الى قوله والثانِ مبتدأ وذا الوصفُ خبران فى سوى الافراد
طبقًا استقر يعنى ان الوصف اذا كان لما بعده من شنًى او مجموع
وطابقه كما فى نحو اقايمان الزيدان واقايمون الزيدون كان
خبرًا مقدمًا وما بعده مبتدأً له لان المطابقة فى الوصف تشعر
تشعر بتحمل الضمير وتحمل الضمير يمنع كونه مبتدأً له لان المطابقة
فى الوصف يشعر افيفهم من هذا ان الوصف متى كان لمثنًى او مجموع
ولم يطابقه وجب كونه مبتدأً لانه قد علم انه لم يتحمل الضمير
ومتى كان لمفرد كما فى اراغبٌ انتَ عن الهتى يا ابرهيم جاز ان
يكون مبتدا وما بعده فاعل وجاز ان يكون خبرا مقدما ومتحملا للضمير
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالاِبْتِدَا كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا
المبتدا والخبر مرفوعان ولا خلاف عندا لبصريين ان المبتدا
مرفوع بالابتداء واما الخبر فالصحيح انه بالمبتدا قال سيبويه
فاما الذى يبنى عليه شئ هو هو فان المبنى عليه يرتفع به
كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبدُ الله منطلق وقيل
رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعمل فيهما وهو ضعيف
لان اقوى العوامل لا يعمل رفعين بدون اتباع فاليس اقوى
اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدا وهما

رافعان

رافعان للخبر وهو قول بما لا نظير له وذهب الكوفيون الى ان
المبتدا والخبر يترافعان ويبطله ان الخبر يرفع الفاعل كما فى نحو
زيد قايم ابوه فلا يصلح لرفع المبتدا لان اقوى العوامل وهو
الفعل لا يعمل رفعين بدون اتباع فاليس اقوى لا ينبغى ذلك
فَالْخَبَرُ الْمُجَرَّدُ الْفَايِدَهْ كَاللهُ بَرٌّ وَالاَيَادِى شَاهِدَهْ
وَمُفْرَدًا يَاتِى وَيَاتِى جُمْلَهْ حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِى سِيقَتْ لَهُ
وَاِنْ يَكُنْ اِيَّاهُ مَعْنًى اَكِنَّى بِهَا كَنُطْقِى اللهُ حَسْبِى وَكَفَى
خبر المبتدا ما تحصل به الفايدة مع المبتدا كبرّ وشاهدة
من قولك الله برّ والايادى شاهده والاصل فى الخبر ان يكون
اسمًا مفردًا وقد يكون جملة بشرط ان تكون مرتبطة بالمبتدا
والا لم تحصل الفايدة بالاخبار بها عنه لو قلت زيدٌ قام عمروٌ
لم يكن كلاما والارتباط باحد امرين الاول ان تكون الجملة مشتملة
على معنى المبتدا اما لان فيها ضميره مذكورا نحو زيد قام ابوه
او مقدرا نحو البرّ الكرّ بستين تقديره البر الكر منه بستين
ومثله السمن منوان بدرهم واما لان فيها مشارًا به اليه
كما فى قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خيرٌ او متضمن للمبتدا
كما فى قوله تعالى والذين يُمسِكون بالكتاب واقاموا الصلوة